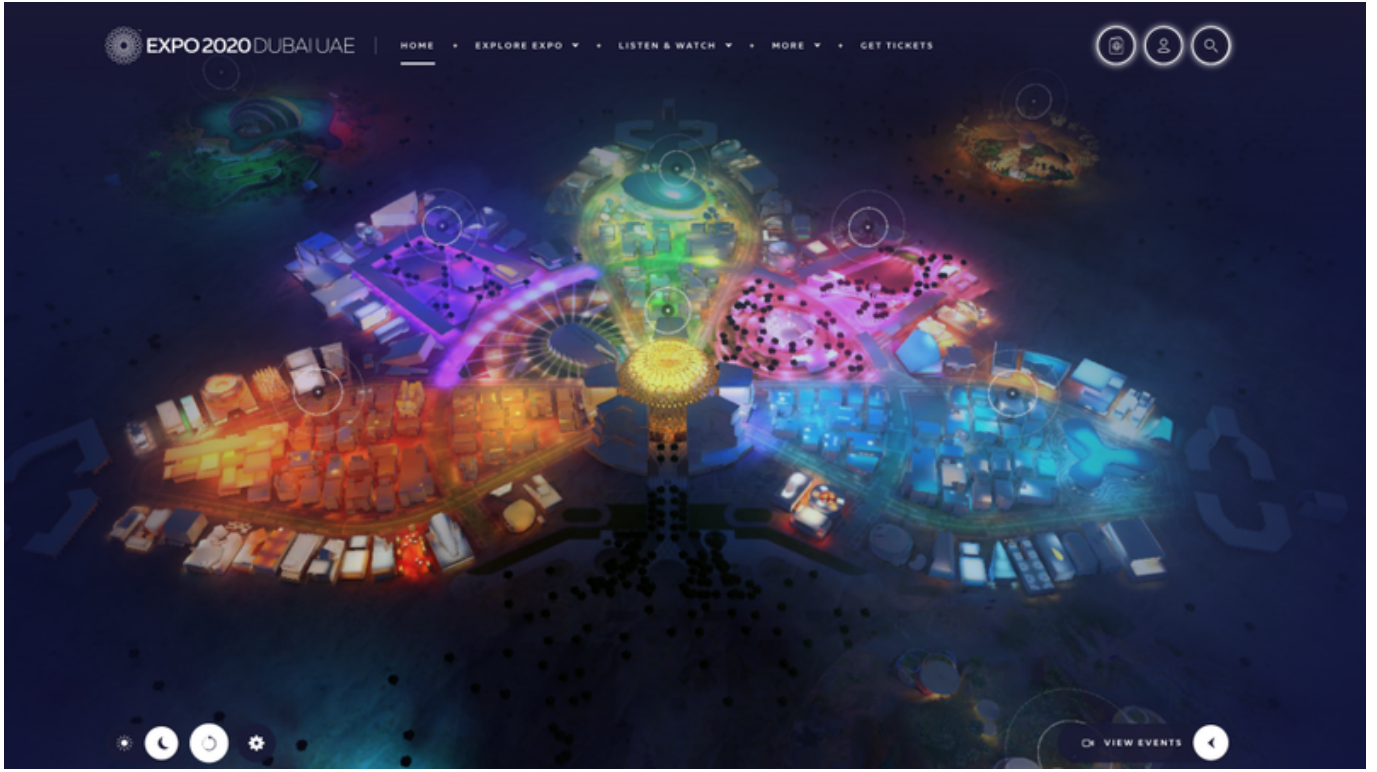


إكسبو الافتراضي نافذة مفتوحة على الحدث الدولي بعد إغلاق بواباته»





دبي: «الخليج»

شهدت أبرز المعالم في إكسبو 2020 دبي اصطفااف الزوار في طوابير وصل الانتظار فيها إلى خمس ساعات في الأيام الأخيرة للحدث الدولي، لكن الجماهير الذين فاتتهم فرصة تجربة هذه المعالم في الموقع أو الراغبين في معاودة مشاهدة فعالياتهم أو حفلاتهم الموسيقية أو أجنحتهم المفضلة، يمكنهم مواصلة الاستمتاع بإكسبو 2020 دبي عبر منصة التي أرست معيارا رفيع المستوى للدورات المقبلة من إكسبو الدولي. [Virtualexpodubai.com](http://virtualexpodubai.com) وفي حين أن إكسبو 2020 دبي أغلق بواباته الآسرة للمرة الأخيرة في 31 مارس، بعد أن سجّل في موقعه عددا مبهرا من الزيارات بلغ 24.1 مليون زيارة، فإن محبيه ما زالوا قادرين على الاستمتاع بتجربته عبر الإنترنت، وزيادة عدد الزيارات الهائل الذي اجتذبه المنصة الافتراضية للحدث الدولي، والذي بلغ نحو 250 مليون زيارة على مدار الأشهر الستة لإكسبو 2020 دبي.

وزار أفراد من مختلف أنحاء العالم المنصات الرقمية والافتراضية لإكسبو 2020 دبي، وكانت الهند والصين والإمارات في صدارة الدول التي جاءت منها الأعداد الأكبر من الزيارات الافتراضية، وتلتها منطقتا أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية، وبلدان أخرى في المناطق الجنوبية من قارتي آسيا وأفريقيا.

وقال ريجان أسد، الرئيس التنفيذي لبرامج الفعاليات، إكسبو 2020 دبي: «صممنا منصة إكسبو الافتراضي وتجربته ومحتوياته الغنية أسهل ما يكون لأي شخص في أي بقعة من بقاع www.virtualexpodubai.com لجعل استكشاف الأرض. وكانت الفعاليات والبرامج الترفيهية دوافع رئيسية لإقبال الجمهور».

ولاقى المنصة إقبالا خاصا من فئة المستخدمين الأكثر شبابا، إذ بلغت نسبة المشاهدين عبر الإنترنت الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما 24 في المئة، فيما كانت نسبة أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و44 عاما 46 في المئة. وسجلت الفعاليات والبرامج الترفيهية نحو 70 في المئة من إجمالي المحتوى الذي أقبل عليه الجمهور، بين حفلات موسيقية وعروض ثقافية لفنانين عالميين وإقليميين، ومشاركات دولية، إلى جانب العروض في ساحة الوصل، وفعاليات برنامج الإنسان وكوكب الأرض.

وستُضاف. virtualexpodubai.com وستبقى الغالبية العظمى من المحتوى المملوك لإكسبو 2020 دبي متاحة عبر قريبا خاصية الجدول الزمني للفعاليات، لتتيح للمستخدمين معاودة مشاهدة الفعاليات ورؤية كل ما فاتهم. وأضاف ربحان أسد: «نرى أن المحتوى والتجارب الغنية التي صنعناها ستتيح للناس استكشاف موقع الحدث الدولي في الأشهر والسنوات المقبلة، تماما كما تتيح منصة يوتيوب لزوارها مشاهدة مقاطع فيديو منشورة منذ 10 سنوات». وإلى جانب النجاح الباهر الذي حققه إكسبو الافتراضي، فإنه سيشكل سابقة تاريخية حين يتم تسليم نطاقه إلى المكتب الدولي للمعارض، الهيئة الدولية التي تشرف على معارض إكسبو الدولية وتنظمها، virtualexpo.world بما يتيح للبلدان المضيفة للنسخ المقبلة من إكسبو الدولي مشاركة فعاليتها مع العالم بأسره عبر الإنترنت. إرثا للمكتب الدولي للمعارض، virtualexpo.world وتابع أسد قائلا: «تتمثل رؤيتنا في أن يصبح الموقع الإلكتروني يمكن تحديثه وتكييفه واستخدامه في النسخ المقبلة من إكسبو الدولي». وطُوّر مفهوم إكسبو الافتراضي في مرحلة التخطيط التي تعود إلى عام 2012، عندما قال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، إن استضافة دولة الإمارات إكسبو الدولي لن تقتصر على إقامة أفضل نسخة حضورية من الحدث الدولي، بل ستشمل أيضا التجربة الرقمية والمعززة الأكثر تطورا على الإطلاق. وأوضح ربحان أن تداعيات جائحة كوفيد-19، وما صاحبها من إغلاق للحدود بين البلدان وفرض للقيود على السفر في العالم، حثمت على فريق إكسبو الافتراضي أن يفكر، علاوة على خطته السابقة، في طريقة لجعل الوصول إلى الحدث الدولي أكثر سهولة بالنسبة للعالم بأسره. وقال أسد: «إكسبو الافتراضي هو الهدية التي تقدمها دولة الإمارات إلى العالم. فغالبا ما كانت ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لإكسبو 2020 دبي، تقول إن رؤيتنا تتمثل في إحضار العالم إلى إكسبو 2020 دبي، وفي نقل إكسبو 2020 دبي إلى العالم أيضا، عبر إكسبو الافتراضي». وحظي زوار إكسبو 2020 دبي بتجربة افتراضية ورقمية رائعة، حيث كانت لغالبية الأجنحة في الموقع نسخة افتراضية بنطاق 360 درجة، سمحت للزوار بالتنقل عن بُعد في الأجنحة وعيش تجربة الموقع بأقرب طريقة ممكنة إلى الواقع، فضلا عن مشاهدة كل فعالية وحفل موسيقي تقريبا بصيغة مقاطع فيديو مسجلة من البث الحي ومتاحة عند الطلب، حتى يتمكن المستخدمون من الاستمتاع بهذا المحتوى في أيّ زمان ومكان. وحاز إكسبو الافتراضي جائزة اختيار الجمهور لعام 2021 وجائزة الموقع الإلكتروني المفضل للعام (إف دبليو إيه)، وذلك تقديرا للنجاح الذي حققه في تقديم تجربة استثنائية لإكسبو الدولي إلى الزوار من جميع أنحاء العالم. وضمت منصة إكسبو الافتراضي أيضا خريطة «إكسبو 2020 دبي ماينكرافت»، المصممة بالتعاون مع مؤسسة «بلوكووركس»، والتي أتيحت أيضا في لعبة «ماينكرافت: النسخة التعليمية»، التي تشمل خططا تعليمية عدة يمكن للمعلمين استخدامها في الفصول الدراسية، وتسمح للطلبة من جميع أنحاء العالم بالاستمتاع بتجربة إكسبو 2020 دبي وموضوعاته عبر اللعب. وتُعد خريطة «إكسبو 2020 دبي ماينكرافت» حاليا واحدة من أفضل خمس خرائط للاعبي «ماينكرافت»، وقد جرى تنزيلها حتى الأسبوع الأول من إبريل الجاري أكثر من مليون مرة.